البحــر الزخار (مسند البزار)

480 - حدثنا عبد ا□ بن أيوب قال : نا علي بن يزيد الصدائي عن سعدان الجهني عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال Y سألت علي بن أبي طالب فقالت : يا أبا الحسن أيهما أفضل المشي خلف الجنازة أو أمامها ؟ فقال يا أبا سعيد ومثلك يسأل عن هذا فقلت : ومن يسأل عن هذا إلا مثلي إني رأيت أبا بكر و عثمان يمشيان أمامها فقال : رحمهما ا□ وغفر لهما أما وا□ لقد سمعا كما سمعنا ولكنهما كانا سهلين يحبان السهولة يا أبا سعيد إذا مشيت خلف أخيك المسلم فانصت وفكر في نفسك كأنك قد صرت مثله أخوك كان يشاحك على الدنيا خرج منها حربيا سليبا ليس له إلا ما تزود من عمل صالح فإذا بلغت القبر فجلس الناس فلا تجلس ولكن قم على شفير قبره فإذا دلى في حفرته فقل : بسم ا□ وفي سبيل ا□ وعلى ملة رسول ا□ ما خلف فإنك قلت : ما عند ا□ خير منزول به خلف الدنيا خلف ظهره فاجعل ما قدم عليه خيرا

وهذا الحديث يدخل في مسند علي لما قال لقد سمعنا كما سمعنا ولكنهما كانا يسهلان ولا نعلم روى عطية عن أبي سعيد عن علي إلا هذا الحديث